در حدیث بریده رضه مذکور است که اهل بهشت صد و بیست صف باشند هشتاد از این امت و چهل از سایر امم
واین سابقان از اولین وآخرین در بهشت باشند نقل فی التفسیر

علیه السلام فی النفخة الاولی فینفخ فیه فیفزع من فی السموات ومن فی الارض وهو قوله تعالى فی سورة الزمر ویوم ینفخ
فی الصور فصعق ومن فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله وتزلزلت الارض وتذهل کل مرضعة عما ارضعت
وتضع کل ذات حمل حملها وتری الناس سکاری وما هم بسکاری وتصیر الولدان شیبا وتطیر الشیاطین هاربا
وتناثرت النجوم وکسفت الشمس والقمر والاموات فی ذلک فی غفلة وذلک قوله تعالى فی سورة الحج یا ایها الناس
اتقوا ربکم ان زلزلة الساعة شیء عظیم الی قوله ولکن عذاب الله شدید فیمکثون ما شاء الله تعالى ثم یامر
الله تعالى اسرافیل نفخة الصعق فینفخ فیقول ایها الارواح العالیة اخرجن باذن الله تعالى فیصعق ومن
اهل السموات والارضین الا ما شاء الله فیبقی اثنی عشر نفرا جبرائیل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل وثمانیة
من حملة العرش فیقول الله تعالى لملک الموت من بقی من خلقی وهو اعلم فیقول یا رب بقی اثنی عشر نفرا وانت
الرب اللطیف فیامر الله لملک بقبض ارواحهم فینفخ نفخة اخری فیموتون باذن الله تعالى فیبقی الدنیا بلا
انسان ولا جن ولا طیور ولا وحوش الا ابلیس وعزرائیل ثم یقول الله تعالى یا ملک الموت انی جعلت لک قوة
اهل السموات والارضین وانی البسک الیوم اثواب الغضب فانزل بغضبی وانظر الی ابلیس علیه اللعنة
فاذقه الموت واحمل علیه مرارة موت الاولین والآخرین من الجن والانس اضعافا مضاعفة فینزل
ملک الموت بصورة لو نظر الیه اهل السموات والارض لماتوا کلهم فینتهی الی ابلیس علیه اللعنة وزجره زجرة
ما ذا هو قد صعق وله خرخرة لو سمع اهل السموات والارضین لصعقوا من تلک الخرخرة ویقول ملک الموت
قف یا خبیث ولا ذیقنک موت فیهرب ابلیس الی المشرق فاذا هو عنده ثم الی المغرب فاذا هو عنده فلا یزال
الا حیث یهرب ثم یقوم ابلیس فی وسط الدنیا عند قبر آدم علیه السلام یقول من اجلک رجیما وملعونا
مطرودا فیقول یا ملک الموت بای کاس تسقینی وبای عذاب تقبض روحی فیقول بکاس اللظی والسعیر لابلیس
یتمرغ فی التراب مرة مرة حتی اذا کان فی الموضع الذی اهبط فیه ولعن علیه فقد نصبت له الزبانیة بالکلاب وافز
یطعنونه ویبقی فی النزع والشدة ما شاء الله تعالى ثم یقول الله تعالى یا ملک الموت من بقی من خلقی وهو اعلم
بذلک فیقول انت الحی الذی لا یموت وبقی عبد الضعیف فیقول الله تعالى یا ملک الموت الم تسمع قول کل نفس
ذائقة الموت وانت خلق من خلقی خلقتک کما رأیت فمت بین الجنة والنار فیجیء الی موضع بین الجنة والنار
فینزع روح نفسه ثم یصیح صیحة لو کان الخلق ظاهرین فی الحیوة لماتوا من شدة صیحته ثم یموت فلا یبقی من الخلق
فیقول الله تعالى عند ذلک یا دنیا این الملوک وابناء الملوک واین الجبابرة وابناء الجبابرة الذین کانوا
یاکلون رزقی ویعبدون غیری ثم یقول الله تعالى لمن الملک الیوم فلا یجیبه احد فیقول الله تعالى انا الواحد
القهار وانا مخرب الدور والقصور وانا المفرق بین الاخوة والاخوات والآباء والامهات والعشیرة
الی آخر وفی العلماء واذا اراد الله تعالى ان یحشر الخلایق یرسل الله تعالى ماء الحیوان من الماء الذی
من البحر المسجور یمطر علی الارض بین النفختین فینبت منه ثم یحیی الله تعالى من الملائکة اسرافیل وجبرائیل و

مکائیل

یقول تعالى لملک الموت الجلیل السلطان

مطلب

مطلب حشر الملائکة

وميكائيل وعزرائيل فيقفون بين السماء والارض ثم امر الله تعالى اسرافيل ان يقوم على صخرة بيت المقدس ويدعو
اهل القبور ويقول يا ايتها العظام البالية المتفرقة والعروق المنقطعة اخرجوا من قبوركم وقوموا لفصل
القضاء فيقول جبرائيل ايتها الارض اين قبر محمد فيقول الارض والذي بعثك بالحق ارسل الى ربح العقيم
فكل دكة دكة والزلزلة وانا لا ادري اين قبر محمد ثم يرتفع من قبره عمود من نور الى عنان السماء فيعلم
جبرائيل انه قبر محمد فيتقدمون عند بطن ذلك فيبكي جبرائيل ثم يقولون ما بالك فيقول جبرائيل كيف لا ابكي يقوم
محمد عليه السلام ويسألني عن امته وانا لا ادري اين امته ثم ينزلون الى الملائكة الى قبر محمد عليه مع البراق و
الحلل والتاج من الجنة فيهتز قبر محمد عليه السلام وينشق الارض ويقوم ويجلس على قبره فينفض
التراب من رأسه ولحيته ثم ينظر يمينا وشمالا ولا يرى من العمران شيئا ويرى جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل ثم يقول يا جبرائيل اي يوم هذا فيقول هذا يوم الآزفة وهذا القيمة وهذا يوم الحسرة والندامة
وهذا الفضيحة والملامة وهذا يوم شفاعتك ثم يقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا اخي جبرائيل اين امتي لعلك
تركتهم بين اطباق النيران او على شفير جهنم او على متن جهنم ان تخبرني بهم فيقول جبرائيل معاذ الله
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا واصطفيك بالرسالة ما انشق القبر على احد قبلك وان الجنة محرمة على
جميع الانبياء والامم حتى تدخلها وامتك فيقول طابت نفسي وقرت عيني ويأخذ التاج والحلل فيلبسها
ثم يدنوا من البراق ليركبه فيضطرب ويقول وعزة ربي لا يركبني الا النبي العربي الهاشمي الابطحي محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب صاحب القرآن فيقول انا محمد فيركب فينطلق الى الحشر فيخر الى الله تعالى ساجدا فينادي مناد ارفع
رأسك هذا ليس اليوم يوم ركوع وسجود وانما هذا اليوم يوم حساب وعذاب ويوم حسرة وندامة ارفع
رأسك وسل تعط ويقول الله تعالى لكم اقبل ثم وانفخ الصور نفخة البعث فينفخ ثم يخرجون الخلايق من قبورهم
فيجتمعون الى الموقف فيقومون كما قال الله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وينظرون الى السماء قد فرقت والى الارض
قد زلزلت والوحوش قد حشرت والبحار قد سجرت والزبانية قد حضرت والشمس قد كورت والموازين قد
نصبت والجنة قد ازلفت ويقفون فيه مقدار سبعين عاما حتى ينظر الله اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى
ينقطع الدموع ثم يبكون دما ثم يدعون الى موضع الحساب وفي كتاب المعارف لاي كواني المكاشفة ثم يدعون الى
المحشر فذلك قوله تعالى مهطعين الى الداع فاذا اجتمعت الخلايق كلهم الجن والانس وغيرهم فيسمع دوي
اذا سمعوا من الشماء حتى شديدا فهالهم ذلك فتنشق السماء ونزلت ملائكة سماء الدنيا بمثلي من في الارض
فاخذوا مصافهم فقال لهم الناس افيكم ربنا اي امر ربنا بالحساب قالوا لا وهو آت امره بالحساب ثم تنزل
اهل السماء الثانية فيقومون صفا خلف سماء الدنيا ثم ينزل اهل السماء الثالثة حتى ينزل ملائكة سبع
سموات على قدر التضعيف ويقومون حول اهل الدنيا عن الضحاك قال ان الله تعالى يامر السموات فتنشق بما
فيها من الملائكة فينزلون فيحيطون بالارض ومن عليها بيناها في الثانية ومن فيها في الثالثة ومن فيها في الرابعة

جهنم تحيط بالدنيا والجنة من ورائها فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الى الجنة منظرا في عشرة
فايمون في قبورهم او موقوفون قائمين والعيني يقلبون ابصارهم في الجواب كالمبهوتين او ينظرون في ما يفعل بهم
قاضي

يقال لا تكلم عليه الشفقة فيه

قد قدمنا ان نفخة الصعق يحيط بالسموات والارض من الله فان مضت ثلاثة

Copyright © King Saud University